جـــامعة الفيـــــوم
كليـــــة الآثـــــــار
قسم الآثار الإسلامية

رسوم العمائر الإسلامية فى الأندلس فى ضوء أعمال المصورين المستشرقين منذ بداية القرن (12هـ/18م) إلى نهاية القرن (13هـ/19م) دراسة آثارية فنية

رسالة مقدمه لنيل درجة الدكتوراه فى الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة الفيوم

إعداد الباحثة

رحاب جمال حسين محمود

تحت إشراف

أ.د/ عاطف منصور محمد رمضان
أستاذ المسكوكات الإسلامية وعميد
كلية الآثار- جامعة الفيوم سابقا
(مشرفا رئيسيا)

أ.د/ حنان عبد الفتاح مطاوع
استاذ الآثار والحضارة الإسلامية
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية
(مشرفا مشاركا)

أ.م.د/ ربيع أحمد السيد
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
كلية الآثار- جامعة الفيوم
(مشرفا مشاركا)

1446هـ / 2025م

الملخص

إهتم المصورين المستشرقين بفن التصوير والعمارة الأندلسية، فقد كانت مشاهداتهم وكتاباتهم عن تلك الآثار التى زاروها فى الأندلس ذات قيمة كبيرة كونها مكملة لما سجله رحالة العصور الوسطى؛ إذ أن نصوص الرحالة بصفة عامة ذات قيمة كبيرة للدراسات الآثارية ولاسيما تلك التصاوير التى تعتمد على الوصف من خلال المشاهدة، خاصة وأنها تصف لنا المكان والزمان والإنسان بعيون أجنبية، كما أنها تبتعد عن الجانب الرسمى الذى نجده فى المصادر التاريخية. لذلك تعد تصاوير المستشرقين وثائق مصورة، ذات أهمية كبيرة في توثيق حالة الأثر في الفترة التى نفذ المصورون فيها أعمالهم، وتحديداً من رسموا بواقعية، فأمكن الإستفادة من هذه التصاوير في معرفة حالة الأثر، وبيان ما إذا كانت هناك عناصر موجودة وقت تنفيذ المستشرقين لتصاويرهم، وإندثرت حالياً، أو العكس، لذا فتصاوير المستشرقين في هذه الحالة تُعد وثيقة مصورة، ومن هذا المنطلق ظهرت لنا دراسات مفصلة عن مختلف العمائر والآثار التى وجدت فى الأندلس.

وتكمن أهمية هذا الموضوع أن تصاوير المستشرقين تُعد وثائق مصورة نستطيع من خلالها تكوين صورة شبه كاملة عن الآثار الإسلامية الباقية فى الأندلس موثقة بالتصاوير، يمكن الإعتماد عليها في دراسة الآثار الأندلسية ومعرفة العناصر المعمارية التي كانت موجودة وقت رسم التصاوير وأندثرت فيما بعد أو العكس، مما يساعد في دراسة الآثر دراسة صحيحة، مما يجعل هذه الدراسة أصيلة وجادة فى مجال التصوير الإسلامى.